الأنباء
الجمعة 8 يوليو 2011

للتواصل

الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

- لمقترحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الايميل: Lailaelshafie@hotmail.com
- يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.

● **من إعداد: ليلى الشافعي**

حدث في أسبوع

«فقيه الأمة» بمعهد الفحيحيل

جانب من التكريم

نظمت مبرة التواصل الخيرية مسابقة فقيه الامة الثانية بمعهد الفحيحيل المتوسط للبنين وافاد مدير عام المبرة احمد ابو حمادة ان المسابقة شارك فيها اكثر من 45 طالبا في مراحل المعهد ولاقت اقبالا كبيرا بعد نجاحها العام الماضي وان المسابقة تقوم على حفظ ابيات منظومة في الفقه الشافعي وهدفها نشر العلم النافع بين ابناء المسلمين.

أنشطة مفيدة لفتيات بيان ومشرف

مسابقات مع المشرفة

ضمن الانشطة المتعددة التي تقدمها جمعية احياء التراث الاسلامي لاولادها وبناتها كان النادي الصيفي للاطفال حيث قدمت لهن العديد من المهارات في حفظ القرآن والاشغال اليدوية والمسابقات العلمية التي تناسب عمرهن وغيرها من الانشطة بالاضافة للقيام بالرحلات الترفيهية.

«تراث الصباحية» ختمت متن «الورقات»

د.العبدالله أثناء الدرس

أنهت جمعية احياء التراث الاسلامي ـ الصباحية ـ دروس الفن السادس لمتن الورقات للجويني من برنامج الفنون العشرة للتأصيل الشرعي والذي استمر لمدة 3 ايام قام بشرحها د.احمد العبدالله وحضرها عدد من ائمة المساجد وطلاب العلم، ووعد رئيس الجمعية علي الوصيص طلاب العلم بالاعلان عن الفن السابع في شهر سبتمبر القادم.

توحيد الألوهية والربوبية محاضرة بالجليب

استماع وانصات

أقامت لجنة التعريف بالاسلام ـ فرع خيطان محاضرة دعوية بمسجد دغيمان المطيري بمنطقة جليب الشيوخ شارك فيها 200 شخص من ابناء الجاليات الآسيوية ودارت فعاليتها حول توحيد الالوهية والربوبية واكد مشرف اللجنة سعود العتيبي ان هدفهم شحذ الوازع الديني وتنمية الثقافة الشرعية ونشرها بين الجاليات.

أكد على أهمية تعرف الجاليات الغربية على عادات وتقاليد الكويت

الأنصاري: بمعاملتنا الحسنة نكسب الأصدقاء ونفقد الأعداء

د.محمد الأنصاري يتحدث لـ «الإيمان»

أكد مدير النادي الروسي التابع لمركز تايز للتواصل الحضاري د.محمد الأنصاري ان المركز يفعل لغة الحوار والانسجام والتناغم بين الجاليات المقيمة على ارض الكويت والمجتمع الكويتي وان النادي الروسي يضم متحدثي اللغة الروسية المقيمين على ارض الكويت والزائرين لها ويقدم لهم العديد من الأنشطة، وأشار الى استضافة النادي لسفراء دول أوكرانيا، اذربيجان، قرغيزيا، منغوليا، البوسنة والهرسك، واوزبكستان وغيرها، وتناول في حواره مع «الإيمان» التعريف بالنادي الروسي ونشاطه وتجاوب المتحدثين باللغة الروسية معهم، وتطرق الى اهمية الحوار بأسلوب حضاري يقوم عليه المركز بصفة عامة والنادي بصفة خاصة والى نص الحوار:

النادي الروسي جسر للتواصل والتقارب مع الشعوب والقوميات الغربية

تواصلنا معهم يشعرهم بالأخوة وروح التآلف من خلال الحكمة والموعظة الحسنة

هدفنا تضييق الهوة بينهم وبين الشعب الكويتي وتفعيل لغة الحوار بينهم

النادي الروسي

حدثنا عن فكرة إنشاء النادي الروسي والهدف منه؟

● **عندما نتحدث عن نادي المتحدثين بالروسية التابع لمركز تايز للتواصل الحضاري، فإننا لابد من ان نستحضر دور المركز بصفة عامة والنادي بصفة خاصة، هذا الدور الموصوف بالعمل على مد جسور للتواصل والتقارب مع الشعوب والقوميات الغربية، وفي دعم وتعزيز التواصل الإيجابي بين الجاليات المقيمة على ارض الكويت، وزوارها وتضييق الهوة بينهم وبين الشعب الكويتي العربي والمسلم، وتفعيل لغة الحوار الايجابي ومساعدة هؤلاء في الانسجام والتناغم مع المجتمع الكويتي.**

وهذه أبرز الاسس التي يسير عليها المركز والنوادي الثقافية التابعة له، والشي بالشي يذكر فإن المركز يضم العديد من الأندية الثقافية علاوة على نادي المتحدثين بالروسية، نذكر منها النادي الانجليزي والنادي الفرنسي ونادي سيدات تايز ونادي السينما والنادي العربي وغيرها من الاندية الاخرى، والحمد لله نحن نسير في عملنا وفق استراتيجية واضحة المعالم، وبتوفيق الله فقد اثمرت الجهود فبالرغم من صغر سن المركز إلا انه حقق انجازات مميزة وحظي بإقامة العديد من اللقاءات الثقافية والترفيهية والرياضية والاجتماعية وكلها تهدف الى تفعيل الاحتكاك الايجابي، وتطوير العلاقات العربية الغربية بين الجاليات المقيمة على ارض الكويت وزوار الكويت، وتوضيح صورة العرب المسلمين الحقيقية، وشارك في الأنشطة العديد من الشخصيات العالمية في شتى الجوانب واستضاف المركز ويستضيف وفودا وشخصيات غربية، وبالفعل شرحنا لهم طبائع الشعب الكويتي المسلم وعاداته وتقاليده وكيفية التواصل معه، وكلها أنشطة هادفة لتعزيز التواصل الإيجابي مع الطرف الآخر.

أنشطة عديدة

النادي الروسي يقوم بأنشطة مميزة لمتحدثي اللغة الروسية المقيمين بالكويت حدثنا عن أبرز هذه الأنشطة.

● **نحن نبذل قصارى جهدنا ليغدو النادي الروسي واجهة متحدثي اللغة الروسية الأولى بالكويت، لذلك أقمنا العديد من اللقاءات الثقافية والاجتماعية والرياضية والمحاضرات العلمية والتي لاقت إقبالا مميزا لدى متحدثي اللغة الروسية المقيمين على ارض الكويت والزائرين لها.**

ومن ضمن الاحتفالات التي أقمناها الاحتفالات بالأعياد الإسلامية وأعياد الكويت الوطنية وأقمنا أنشطة خاصة بهم تزامنا مع مناسبات دول المتحدثين بالروسية القومية.

مسابقة أنا أحب الكويت: أعمال يدوية وفنية شاركت فيها مجموعة من الجالية المتحدثة بالروسية تزامنت مع احتفالات الكويت الوطنية في فبراير بالإضافة الى احتفال رسمي بالأيام الوطنية للكويت 2011.

استضافة وفود وضيوف من عدة دول متحدثة الروسية: استضفنا شخصيات حكومية (مستشار الرئيس القرغيزي، سفراء أوكرانيا، أذربيجان، قرغيزيا، منغوليا، البوسنة والهرسك، مستشار البعثة الديبلوماسية الروسية، الأزرية، الأوزبكستانية.. الخ).

وتأتي الوفود الزائرة منها (رئيستا جمعيات في قيرغيزيا، وفود من التلفزيون التتارستاني والشيشاني، مجموعة من الناشطين الاجتماعيين الزائرين والمشاركين في دورات خاصة في الكويت من قيرغيزيا وأذربيجان وطلبة).

استضاف النادي تجمع الجالية القرغيزية ولقائها مع سفير قرغيزستان في الكويت، قطر، الإمارات، مصر والسعودية والمقيم في السعودية.

وفي الاحتفال بعيد الأضحى نظمت رحلة الى بر الصبية شارك فيها ما يقارب 100 فرد بالإضافة الى مجموعة كبيرة من الأطفال، والقيام برحلات عائلية تعريفية وتعليمية خاصة الى مركز إطفاء السالمية وحديقة الحيوان.

أما الأيام الثقافية في مايو 2011 فضمت احتفالات ومسابقات ومعارض مختلفة منها يوم مأكولات الشعوب المتحدثة بالروسية.

العربية والروسية

ماذا عن الدورات المقدمة للغات؟

● **دورة لغة عربية حيث تم تخريج دفعة انهت دورة مبادئ اللغة العربية للمتحدثين بالروسية بنهاية شهر مايو 2011.**

وكذلك دورة لغة روسية في 2011/6/23 الخميس يتم تخريج دفعة انهت بنجاح دورة مبادئ اللغة الروسية لغير المتحدثين بها.

مشاركة طبية

صف لنا مدى تفاعل المجتمع الكويتي مع أنشطتكم التي تقيمونها؟

● **شبابنا واع ومثقف وذو دراية بأهمية التواصل الإيجابي مع الجاليات الغربية المقيمة على ارض الكويت.**

لذلك نلاحظ حضور ومشاركة طيبة من قبل أبناء الكويت وبناتها معنا، ولكننا نحثهم على المزيد من الحضور والتفاعل لتوسيع أرضية التواصل والتطوع في الانشطة.

برامج الصيف

ماذا عن أنشطتكم الصيفية؟

● **لدينا برنامج حافل في الصيف فيه محاضرة عن الإسراء والمعراج، بالإضافة الى نشاط ترفيهي ثقافي وزيارة جماعية لأحد المنتجعات الكويتية وايضا رحلة بحرية لأحد الجزر الكويتية وكذلك الاحتفال بأيام وطنية لدول متحدثة بالروسية في شهر أغسطس (أزربيجان، قرغيزيا، منغوليا، أوكرانيا) والمزيد من الأنشطة الحافلة التي تحقق طموحاتنا.**

التواصل الحضاري

النادي يعزز التواصل الحضاري بين متحدثي اللغة الروسية والشعب الكويتي العربي والمسلم ما هي أدواتكم التي تستخدمونها لتعزيز هذا التواصل وبناء حوار إيجابي فعال مع الطرف الآخر؟

● **بناء الحوار الفعال يتوقف على المنهج والأسلوب الحضاري المميز الذي يقوم عليه المركز بصفة عامة والنادي بصفة خاصة، من حيث إقامة الأنشطة التي تنال إعجابهم من خلالها نتطرق لأهدافنا وطموحاتنا ونعرض لهم أفكارنا، هذا من جانب، وايضا نسعى للتعريف بعادات وتقاليد هذه الشعوب وبالتبادل مع الكويت من خلال المحاضرات والأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية التي ننظمها حسب جداول محددة، ونحن ايضا نولي عناية خاصة للأسرة بجميع أفرادها بما فيها الأطفال، كما نركز دائما على انه ان لم نكسب أحدا منهم لينضم الينا وان يكون منا ففي نهاية الأمر سنكسب صديقا وقطعا سنفقد عدوا محتملا.**

والجانب الآخر وهو دعوتهم للتعرف على الثقافة العربية والإسلامية من خلال مكتبتنا العامرة بالكتب والنشرات التي تعرف بالحضارة العربية والإسلامية، وفصول تعليم اللغة العربية وكذلك من خلال التواصل مع ضيوف النادي والرواد بشتى وسائل التواصل الاجتماعي لإشعارهم بالأخوة وبروح التآلف والألفة من خلال اسلوب الرسول الحبيب محمد ﷺ القائم على الحكمة والموعظة الحسنة التي كثيرا ما تثمر أشجارا أغصانها تحمل المحبة والسلام للعالم أجمع.

قالوا عن تايز

مسؤولون وشخصيات كبيرة ودعاة زاروا المركز يثنون على الأسلوب المتبع في الدعوة ويقولون:

السفير التونسي: مركز تايز فضاء مفتوح وجسر تواصل بامتياز.

مستشار الرئيس القرغيزي: أظنني استطيع أن أقول إن لدي أصدقاء هنا في الكويت وسأعمل على تنظيم مراكز مماثلة في بلدي.

الشيخة شيخة الصباح: المركز يقوي صلاتنا بالغرب.

نهى النبي ﷺ عن مناداة المدينة بيثرب

لقد كان يقال للمدينة قبل مجيء رسول الله ﷺ إليها يثرب، فلما جاء ﷺ اليها سمّاها المدينة، وطيبة، وطابة ونهى عن تسميتها يثرب.

عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «من سمى المدينة يثرب، فليستغفر الله عز وجل، هي طابة، هي طابة» رواه أحمد وأبويعلى، وابن ابي شيبة ورجاله ثقات.

أما تسميتها في القرآن يثرب، فإنما هي حكاية عن قول المنافقين، والذين في قلوبهم مرض وذلك كما في قوله تعالى: (وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا، وإذ قالت طائفة منهم يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستأذن فريق منهم النبي يقولون إن بيوتنا عورة وما هي بعورة إن يريدون إلا فرارا ـ الأحزاب: 12 و13).

اختارها الله تعالى لتكون مهاجرا لنبيه ﷺ:

فعن جرير بن عبدالله رضي الله عنه، ان النبي ﷺ قال: «إن الله تعالى أوحى إليّ: أي هؤلاء البلاد الثلاث نزلت فهي دار هجرتك: المدينة، أو البحرين: أو قنسرين» رواه الترمذي، والحاكم وصححه، وأقره الذهبي، والطبراني والبيهقي.

قال البيهقي، رحمه الله: ثم قال أهل العلم: ثم عزم له على المدينة، فأمر أصحابه بالهجرة اليها.

فعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «رأيت في المنام أني أهاجر من مكة الى أرض بها نخل، فذهب وهلي الى انها اليمامة أو هجر، فإذا هي المدينة يثرب..» الحديث متفق عليه.

الأرض التي دفن فيها رسول الله ﷺ

عن مطر بن عُكامس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قضى الله لعبد أن يموت بأرض جعل له إليها حاجة» رواه الترمذي وحسنه وأحمد، والحاكم وصححه، وأقره الذهبي والطيالسي.

عن عائشة رضي الله عنها قالت: لما اختلفوا في دفن النبي ﷺ حين قُبض، قال أبوبكر رضي الله عنه: سمعت النبي ﷺ يقول: «لا يقبض النبي إلا في أحب الأمكنة اليه» فقال: ادفنوه حيث قُبض، لفظ أبي يعلى.

وفي لفظ الترمذي: فقال أبوبكر: سمعت من رسول الله ﷺ شيئا ما نسيته، قال: «ما قبض الله نبيا إلا في الموضع الذي يُحب أن يدفن فيه» ادفنوه في موضع فراشه.

(فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون)

من مات بالسرطان

عندي جدة مصابة بالسرطان وقد سمعت بأن المصاب بهذا المرض يكون شهيدا، فهل هذا صحيح ومن ناحية أخرى نحن لم نقم بإخبارها بأنها مصابة بالسرطان خوفا من تدهور حالتها النفسية، فهل يقلل هذا من أجرها (أجر الصبر على المكاره والشدائد)؟

د. عجيل النشمي

● لا يشترط أن تخبروها وينبغي ألا تخبروها، إذا كان ذلك سيزيد من مرضها بسبب القلق، وعليكم أن تذكروها بالله وتصبروها وتؤملوها بالشفاء ومن مات بالسرطان فهو في حكم المبطون الذي عده النبي ﷺ من الشهداء.

قال صلوات الله وسلامه عليه: «الشهداء خمسة: المطعون، والمبطون، والغريق، وصاحب الهدم، والشهيد في سبيل الله» (البخاري 14416 ومسلم 152113).

ربط الأسنان بخيوط ذهب

شخص يسأل: هل يجوز أن أربط بين أسناني بخيط من سلك من ذهب.

● نعم يجوز لك تشد أسنانك بالذهب وكذا يجوز أن تركب سنا من الذهب لأن هذا داخل في الضرورة أو الحاجة لغرض مشروع لأن غير الذهب والفضة قد يكف ويضر بك.

شهادة طبيب عيون

شخص ضعيف البصر تقدم للكشف عند طبيب العيون ووظيفته طيار، أو سائق مثلا، وهذا العمل هو مصدر رزقه الوحيد، فهل يكشف أمره لجهة عمله أو يستر عليه، وهل يزوده بشهادة لياقة ليتمكن من استمراره في العمل؟

● يجب على طبيب العيون في هذه الحال أن يبين الحقيقة ويكشف السر دفعا للمفسدة من كتمان هذا الأمر الخطير لما فيه من ضرر يلحق المريض كما يلحق غيره من أسرته، أو غيرهم، وفي سبيل دفع الضرر العام يتحمل الضرر الخاص، وهو ضرر فصله من وظيفته، لأن كتمان هذا الأمر قد يكون سببا في ضرر عام لمن سيركب معه، والتستر على هذا الرجل مع معرفة الطبيب ورجحان ظنه أن ضعف نظره قد يسبب ضررا أو كارثة للشخص نفسه أو للغير، يعتبر خيانة للأمانة، وربما كان شريكا فيما قد يحدث من كارثة وقد لا تقل خطورة التستر على هذا الأمر خاصة للطيار أو قائد سفينة عن التستر على مدمن للخمر أو على مجرم، ولا شك أن تزويد هذا الرجل بشهادة لياقة حرام لأنه تدليس وغش ويتحمل الطبيب في هذه الحال كل ما يترتب على ما ينتج من آثار.

مادة الجلاتين

سؤالي يتعلق بالحكم الشرعي لمادة الجلاتين المستخدمة في بعض الأدوية، من طبيعة عملي واختصاصي في خشونة الركبة غالبا ما أصف بعض الأدوية والتي هي عبارة عن مغذي للغضاريف وبعض الڤيتامينات المساعدة. عند اطلاعي على مكونات هذه الأدوية والڤيتامينات وجدت أن مادة الجلاتين هي احدى مكوناتها الاساسية من غير ذكر ان كانت هذه المادة ـ الجلاتين ـ حيوانية أو نباتية، هل يجوز للمسلم أن يأخذ هذه الأدوية؟

● معلوم طبيا وكيميائيا أن الجلاتين (الهلام) هو مادة بروتينية تشبه بروتين الدم (الهموغلوبين) والانسولين، وبروتين البيض، ومن خواصها أنها تذوب في الماء، ومصدر انتاجها عظام الخنزير والبقر غالبا، وكيفية استخراج الجلاتين يحدث كيميائيا من التفاعلات الجارية على أنها تفاعلات استحالة كيميائية مماثلة لتفاعل استحالة الكحول الى خل (حمض الخل) وأن تكوين المركبات الناتجة مختلف عن المركب الأصلي.

وبناء على نظرية الاستحالة وهي عملية انقلاب العين الى عين أخرى فإن هذا الجلاتين ولو كان من عظام وجلود خنازير وأبقار وغيرها ولو غير مذكاة ذكاة شرعية فهو ظاهر يجوز استعماله في الأكل وغيره لأنه قد استحال. وقد ورد في الندوة الفقهية الطبية الثامنة للمنظمة الاسلامية للعلوم الطبية بالكويت في مايو 1995 القرار التالي:

(الاستحالة التي تعني انقلاب العين الى عين اخرى تغايرها في صفاتها تحول المواد النجسة او المتنجسة الى مواد طاهرة وتحول المواد المحرمة الى مواد مباحة شرعا. وبناء على ذلك الجلاتين المكون من استحالة عظم الحيوان النجس وجلده وأوتاره ظاهر، وأكله حلال). وبناء عليه يجوز لك أن تصف لمرضاك مادة الجلاتين أو الأدوية المتكونة من مادة الجلاتين.

التورق من بيت التمويل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته: عملية التورق عن طريق بيت التمويل الكويتي هل جائزة وأنا لم أر الاسمنت الذي شريته؟

● يجوز إذا تم الشراء بأن اشترى لك بيت التمويل المواد الإنشائية ثم باعها عليك وقمت أنت باستلامها وبيعها بنفسك أو من توكله غير بيت التمويل.

أخذ الأجرة على تلقيح الناقة

هل يجوز أن آخذ أجرة على الفحل من الإبل حينما يطلبه شخص لناقته؟

● نهى رسول الله ﷺ عن عسب الفحل، ضرابه أو مائه لأن عسب الفحل ضرابه، وهو عند العقد معدوم. ولظاهر الحديث منع جمهور الفقهاء إجارة الفحل للضرابة.

وقال المالكية: إنه يجوز إجارة الفحل للضراب، وقيدوه لتنتفي الجهالة مما إذا كان الاستئجار لزمان معين كيوم ويومين، أو لمرات معينة كمرتين وثلاثا، ولا يجوز ضرابه إلى أن تحمل الأنثى، وأجاز الحنابلة استئجار الفحل إذا احتاج صاحبه ولم يجد من يطرق مجانا.